[184] إلـهي فارحمني (14). إلـهي أفحمتـني ذنـوبي، وانقطعت مقالـتي فلا حجة لي ولا عذر، فأنا المقر بجرمي، والمعترف بإساءتي والأسير بذنبي، والمرتهن بعملي، المتهور في خطيئتي، المتحير عن قصدي، المنقطع بي. إلـهي فصل على محمد وآل محمد، وارحمني برحمتك، وتجاوز عني (15). إلـهي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي، فقد كبر في جنب رجائك أملي. إلـهي كيف أنقلب بالخيبة من عندك محروما، وكان ظني بجودك أن تقلبني مرحوما، كلا إني لم أسلط على حسن ظني بك قنوط ظن الآيسين، فلا تبطل صدق رجائي لك بين الآملين. إلـهي إن كنا مرحومين فانا نبكي على ما ضيعناه في طاعتك ما تستوجبه، وإن كنا محرومين فإنا نبكي إذ فاتنا من جوارك ما نطلبه. (الهامش) (14) كذا في النسخة، وفي المختار الحادي عشر: (إلـهي فارحمني إذا تغيرت صورتي، وامتحت محاسني وبلي جسمي وتقطعت أوصالي وتفرقت أعضائي) الخ. (15) وفي المختار الحادي عشر: (وتجاوز عني يا كريم بفضلك). _____